

# رضاع الكبير!! وقفه وبيان للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

نستعين به ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا وسعيّات اعمالنا. من يهدي الله تعالى فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له  
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجala كثيرا ونساء - 00:00:32

واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم.  
ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد - 00:00:59

فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور  
محدثتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله - 00:01:25

في النار فقد وطنت نفسي ان اتكلم اليوم عن مسألتين من المسائل التي تثار على صفحات الجرائد والمجلات؟ ولا يتكلم فيها الا جهلة  
الخلق. وهذا حقيقة العلم وحق النصيحة للمسلمين ان نبين وجه الحق فيما يقال - 00:01:50

لان الناس تتصور ان القول اذا قيل ولم يعرض عليه كان حقا. وهذه القاعدة انما تسرى اذا كان المتكلم من اهل العلم ووصل كلامه  
الى العلماء فلم يعتريضا عليه مع عدم وجود المانع في الاعتراض - 00:02:31

ان سكوت اهل العلم اقرار لكن انتقل هذا الكلام الى عموم الخلق انسان يتكلم ولا يرد عليه يظن بعض الناس انه حقيقة وهذا هو الذي  
 يجعلنا نرد ولكن قبل ان اتكلم عن مسألة رضاع الكبير - 00:03:04

اتكلم عن حكم الاستهزاء عموما. فان الاستهزاء له احكام شرعية تمس العقيدة وتمس الاحكام الجزئية في حياة المسلم رجل استهزأ  
بالله ورسوله ما حكمه قال تعالى ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. قل ابالله - 00:03:33

رسوله كنتم تستهزئون لا تعذروا قد كفرتكم ببقى هذا حكم الله عز وجل في من استهزأ بالله ورسوله انه كافر كذلك لو ان رجلا  
استهزأ بكلمة النكاح فقال لرجل هازلا - 00:04:07

انكحتك ابنتي يقع النكاح رغم عنه عند طائفة من العلماء ويسري هذا في احكام العتق والطلاق. ايضا واحتاجوا بالحديث الذي  
يحسن بعض اهل العلم ثلاث هزلهن جد وجدهن جد - 00:04:40

النكاح والطلاق والرجعة ويلف ذلك جميعا قوله صلى الله عليه واله وسلم في الحديث الذي في الصحيح ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا  
يلقي لها بالا بيضحك بيلعب لم يعقد قلبه عليها - 00:05:04

ولم يردها انما قالها ضربة لازم جزاها لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار سبعين خريفا. ما كان يظن ان تبلغ به ما بلغت الاستهزاء له  
احكام. الجماعة اللي بيستهزئوا برضاع الكبير - 00:05:34

ويطلقون النكاح عليه الا ابين لكم على طريقة اهل العلم ما هو رضاع الكبير ولماذا اختلف اهل العلم فيه ولكن اعلموا انه لا يوجد عالم  
في الاسلام قط له في الامة لسان صدق - 00:06:02

وعدالة يمكن ان يتكلم في دين الله بالجزاف اي بلا دليل هذا ما وجدناه قط لازم لابد ان يرتكن الى دليل قد تعارضه في الدليل تقول  
ازالات الدليل غير كاملة. الدليل غير صحيح. اي شيء لكن لابد ان يكون لهم السندا - 00:06:29

قبل ان ندخل في مسألة الربيع الكبير هناك عدة مسائل وهذه المسائل تمهد لرضاع الكبير. المسألة الاولى حكم اتفقت الامة جميعا

عليه. لم يخالف فيه احد وهو ان الرضاعة يحرم. قال تعالى - [00:06:53](#)

بعدما ذكر بعض المحرمات من النساء وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واحواتكم من الرضاعة وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم وهذا الحديث في الصحيحين من حديث عائشة وابن عباس رضي الله عنهم - [00:07:23](#)

يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة وفي لفظ ما يحرم من الرحم فهذا حكم متفق عليه ان الرضاع يحرك لكن اي رضاع يحرم لاجل الاجابة عن هذا السؤال لابد من الاجابة عن زمن الرضاع المحرم وعدد الرضاعات المحرمة - [00:07:49](#)

وما هي الرضعة؟ علماء يغوصون في النصوص ويبحثون عن المطلق المقيد ويلمّوا المعاني على بعضها حتى الرضعة تكلموا في صفتها الولد لما يبتليق فدية امه يلتقي ويتصحّص مصتبته وينزع فمه من ثدي امه - [00:08:23](#)

تعرض عليه السد لا يرضى. بعد دقيقة يبتدئ الرضاعة. دي رابعة ولا اتنين لأن عدد الرضاعات له تأثير في التحرير فاحنا عايزين نضبط الرضعة بقى. ما هي الرابعة؟ حدودها - [00:08:49](#)

وصل بحثهم الى هذا وابعد من هذا قلت لكم قدّيما واقول وساقول اننا امة عظيمة لا توجد امة على وجه الارض اهتمت بدينها مثل امتنا لكن ابتليت هذه الامة بخلوف - [00:09:09](#)

عندهم جحود ونكران وهم على الله ايسر من الجعلان. وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم. لكن هذا الدين لابد ينتصر بنا او بغيرنا الاول عدد الرضاعات العلماء اختلفوا في المسألة دي على تلات اقوال. ارجو ان الخطبة انا حريص على الا تكون

درس علمي - [00:09:34](#)

لكن اضطربنا الى ذلك خطبة تكون لترقيق القلوب وللوعظ لكن لا نستطيع الوصول الى الجماهير الا في خطبة الجمعة دروس العامة لا يحضر الا اقل القليل. وبافي الناس لا يحضرون - [00:10:07](#)

بنضطر لكشف هذه الشبهات ان احنا نسلك بعض المسالك العلمية فارجو ان تصبروا عليها العلماء في عدد الرضاعات اختلفوا على اقوال الحنفية والمالكية قالوا وهي رواية عن احمد ان قليل الرضاع وكثيره يحرم ولو كانت مصبة واحدة - [00:10:27](#)

ايه الدليل؟ قالوا قوله تعالى وامهاتكم ارضعنكم فاطلق الرضاعة. ولم يحدد له عددا. وعلق به التحرير ففي الحكم فحيث وجد معنا الرضاع يوجد معنى التحرير والرضاع يكون بمصبة واحدة اذا مصبة يقال رضاع. فامهاتكم اللاتي ارضعنكم يعني - [00:10:55](#)

اي رضاعة ده من القرآن. طيب من السنة حديث عقبة ابن الحارث الذي رواه الامام البخاري في عدة مواضع من صحيحه. وخلاصة هذا الحديث ان امرأة سوداء وقع في سنن الدارقطني انها سالت عقبة نوala - [00:11:41](#)

ست عايزه صد فابتلوها عليها فارادت ان تستحيهم وان تستعطف قلوبهم فقالت اعطوني فاني قد ارضعتكم. نوع من الاستعطاف فجت تکحلها عماق. ارضعتكم فعقبة انزعج من هذا قال والله ما ارضعتني ولا اخبرتني - [00:12:17](#)

ولانه عارف حكم الرضاعة وان لا يحل للرجل ان يتزوج اخته من الرضاع ركب من من مكة الى المدينة ليستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه النازلة. هتهد بيته - [00:12:51](#)

فجاءه فقال يا رسول الله ان امرأة سوداء جاءتني فقالت انها ارضعتني وامرأتني وهي كاذبة فاعرض عنك قال فجاءه من تلقاء وجه قال يا رسول الله هي كاذبة. فاعرض عنه. فجاءه من تلقاء وجه فاعرض عنه. وفي الرابعة قال له - [00:13:15](#)

وهذه الرابعة ليست في صحيح البخاري. لكنها في طرق الحديث خارج البخاري باسناد صحيح ايضا قال له كيف وقد زعمت انها ارضعتكم ونها عنده وقال له دعها عنك فطلقتها عقبة ونكح غيرها - [00:13:53](#)

قال الحنفية والمالكية فلم يستفصل منه عن عدد الربعات وده تدمير بيت يعني حاجة ليست سهلة فلو كان الاستفصال عن عدد الرضاعات له تأثير في الحكم لقال له كم ارضعت صيانة لهذا البيت؟ بيت واولاد. والنبي صلى الله عليه وسلم ما - [00:14:21](#)

بين امورين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما. فلما لم يستفصل عن عدد دل على ان اي رضعة ولو كانت واحدة تحرك كلام قوي وكلام متين قال اصحاب الثلاث - [00:14:51](#)

طائفة من العلماء قالوا ثلاث رضاعات يحرمن واحتلوا بحديث عائشة في مسلم وب الحديث ام الفضل في مسلم ايضا ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال لا تحرموا المصة والمصتان قال لك طالما قال المصة والمصتان وسكت يبقى الثالثة تحر - 00:15:20

تحرم ليه ؟ قال لك لأن الآية في سورة النساء وامها لكم اللاتي ارضعنكم ان كانت اطلاقة في الرضاع فقد قيدت برضعتين يبقى رضعة ركعتين ما يحرموش يبقى الثالثة تحرم علشان الآية - 00:15:51

تمام قال اصحاب القول الثالث وهو الصحيح لا تحرم الا خمس رضعات قبل ان ادخل في القول الراجح في المسألة ننظر ما الجواب عن حديث عقبة بن الحارث لأن هذا هو اقوى - 00:16:13

ما يمكن ان يتمسك به اعلموا ايها الاخوة انه اذا كان هناك دليلاً احدهما يحتمل التأويل والآخر نص واضح لا يحتمل تأويلاً وتعارضاً صد رده كده يقدم الدليل الذي لا يحتمل تأويلاً - 00:16:38

طيب حديث ام الفضل في صحيح مسلم قالت جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته وكان تزوج امرأة ثانية حديث فقال يا رسول الله ان امرأة الاولى - 00:17:14

زعمت انها ارضعت امرأة الحجفة يعني تزوج امرأة اكبر من الزوجة الثانية بعشرين تلاتين سنة لدرجة ان الزوجة الاولى هي اللي رضعت الزوجة الثانية فما الحكم قال له لا تحرموا الاملاجة والاملاجتان. الاملاج المقصدة يعني - 00:17:45

وفي حديث ام الفضل في صحيح مسلم ايضاً ان رجلاً من بنى عامر بن صعصع سأله النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اتحرم المصة الواحدة؟ قال لا ابعد هذا الحديث الواضح الذي خرج جواباً عن سؤال سائل - 00:18:20

تحرم المصة الواحدة. قال لا بالخط العريض يقال لو واحدة حرم لا والله ما نقبل هذا من اي قائل يقوله ولو كان من اعلم اهل الأرض. لانه معارض لكلام النبي عليه الصلاة والسلام - 00:18:49

تحرم المصة الواحدة؟ قال له لا. جه واحد قال لا المصة الواحدة تحرم. كيف قال العلماء ذلك نحن نحمل امرهم على حسن الظن انه لم يبلغهم الحديث ولا رأوه لاني لا اتصور عالماً من العلماء يقول يحرم الرضاع قليلاً وكتيره وان كانت نصة واحدة - 00:19:15  
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تحرم المصة ولا المصتان ويسألوا واحد اتحرم المصححة؟ يقول له لا ما اتصور عالماً في الدنيا يقول كده المصة الواحدة تحرم بعد بلوغ هذا الخبر ابداً - 00:19:43

اذا المصة الواحدة لمصنتين لا يحرم طب حديث عقبة النبي صلى الله عليه وسلم لماذا لم يستفسر لان حديث عقبة يحتمل التأويل في شيئاً من الشيء الاول انه قد يكون قبل التحرير - 00:20:00

بخمس رضعات لا سيما وده كان يعني آآ وبعد استقرار النبي صلى الله عليه وسلم قبل فتح مكة فيما اظن وارجو الا اكون واهما قد يكون قصة عقبة ابن الحارث كلها - 00:20:27

قبل ذكر التحرير بخمس رضعات الحاجة الثانية سلمنا ان الخمس رضعات كانت موجودة لكن اشتهرت بحيث ان الجميع عرف ان خمس رضعات يحرمن فلم نحتاج الى ذكر هذا في كل واقعة - 00:20:48

ليه لاشتهاره وآآ انتشاره بين الناس طالما الدليل دخلوا التأويل يبقى انا عندي النصوص المحكمة الواضحة ارجع اليها خمس وضعات التي تحرم فيها اكتر من نص الاول في صحيح مسلم - 00:21:15

ان عائشة رضي الله عنها قالت كان فيما انزل من القرآن عشر ركعات معلومات يحرم ثم نسخنا الى خمس ركعات معلومات يحرمن فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن فيما يقرأ من القرآن - 00:21:40

واحد يقول لك طيب الكلام ده مش موجود في القرآن هذا ليس موجوداً في القرآن لنقول ان هذا النسخ تأخر لدرجة ان بعض الصحابة ما علم بالنسخ وده نوع من انواع النسل - 00:22:13

اسم نسخ التلاوة مع بقاء الحكم النسخ الرفع والازلة آية منسوخة يعني ارتفع حكمها لو ارتفع لفظها وهذا النوع كان في ايات في القرآن تقرأ رفعها الله عز وجل بنصها. وما عادتش موجودة القرآن. كقوله تعالى اذا زنا الشيخ - 00:22:37

والشيخة فارجموها البطة بما كسباً من اللذة نكالاً من الله والله عزيز حكيم ده اثبات للترجم. كانت آية تقرأ ثم رفعت وبقي حكمها. وايضاً كما في صحيح البخاري كانت هناك آية تقرأ - 00:23:10

لا ترغبو عن اباكم والكلام ده اللي قاله عمر ابن الخطاب في اخر خطبة خطبها طويلة في المدينة. لا ترغبو عن عمر الخطاب قال انا  
كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله الا ترغبو عن اباكم - 00:23:34

انه كفر بكم ان ترغبو عن اباكم. فين دي في القرآن ارتفعت وبقي حكمها كفر بالله كلام النبي صلى الله عليه وسلم. كفر بالله ان  
ينتسب الرجل الى غير ابيه. جماعة - 00:23:54

اللي هم دلوقتي شغالين في التبني. يروحوا الملاجي ويحجب له طفل ويدي له اسم. ودي طبعا حرام بالنص القرآني. ادعوههم لبابائهم  
خلاص فده كان نوع موجودة رفعت الآيات كلها كنص. لكن بقى حكمها - 00:24:14

فهذا من هذا الجنس كان فيما انزل من القرآن عشر ركعات معلومات يحرم. وبعدين نزلت لخمسة وفيه دليل تاني هاذكره بعد كده في  
موضعي. ان شاء الله. خمس رضعات يحرم ده - 00:24:40

قاطع لا سيما والعلماء يقولون ان الارقام قاطعة الداللة لا تحتمل تأويلا. خمسة يعني خمسة واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة. ما تبقاش  
اربعة ونص ولا تبقى اربعة ولا تبقى ستة - 00:25:02

خمسة يعني خمسة عند الدنيا وعلى الدنيا كلها عشان كده قاطعة الداللة في ايه لا يختلف عليها اثنان ده عدد الرضعات. طيب زمن  
الرضاعة المحرم وده الاشكال في رضاع الكبير - 00:25:19

زمن الرضاع المحرم قال صلى الله عليه وسلم والحديث ده مروي عن ابن عباس وال الصحيح انه من قول عباس لا رضاعة الا ما كان  
في الحولين. وحديث ام سلمة عند الترمذى وصححه - 00:25:37

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا رضاع الا ما فتق الامماء في الثدي وكان قبل الفطام يبقى عايزين نعرف متى يفطم الولد وايه  
معنى قبل الفطام هل هو الفطام الشرعي ولا الفطام الذي تريده الام - 00:26:06

قال الله عز وجل والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وقال تعالى وفصاله في عامين. فصاله يعني  
فطامة. اتفصل عن امه كده في عامين يبقى الرضاع في عامين - 00:26:31

ما كان بعد العامين لا يثبت به تحريم ولد سنه سنتين سنتين ونص واحدة قاعدة كده خدته ورضعاته هل يصير هذا الولد اخا لبناتها  
من الرضاعة قال لك بعد سنتين لأ - 00:27:01

طب اذا كان بعد سنتين لأ او مال لو له ده زي سالم مولى ابي حذيفة اللي احنا هتكلم عنه بقى ده بقى بقى محرم هو الاسكان  
جاي من هنا - 00:27:24

وقال النبي صلى الله عليه وسلم الرضاعة من الماجعة الماجعة شدة الجوع فمعنى الحديث ان الرضاعة المحرم ما سد جوع الولد ولا  
يسد جوع الولد في الحولين الا لين الام - 00:27:42

اما الكبير الذي اعتمد على الطعام والشراب واستغنى عن لبن الام فانه يمتص الثدي تسلية اعتواد على كده ولذلك الام لا تصبر على  
اطعام الولد من ثديها فقط ليه؟ لانه لا يشبشه - 00:28:12

لا سيما اذا بدأ الولد يأكل اكلا اخر بجانب اللبن فهل لو وضع زول ذو لحية لبن عشرين امراة وكان جائعا. ايشبع لا تمام؟ والنبي صلى  
الله عليه وسلم ذكر عالمة الرضاع المحرم وانه من الماجعة اي الذي يسد جوع الولد - 00:28:39

يبقى عندنا بقى الرضاع ما فتق الامماء تأخذ اللبن وتتمصه وتوزعه على الجسم يستفيد منه الجسم ويقوم الولد لا يحتاج الى  
طعام اخر. ما فتق لمعه في الثدي. في الثدي اي في زمان الرضاعة - 00:29:08

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه مسلم من حديث انس الذي اوله ما رأيت احدا ارحم بالعيال من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وكان ابراهيم ابن الرسول عليه الصلاة والسلام. له ذئر ترضعه. الظئر هي المرأة التي ترضع غيره - 00:29:35

ولده كما قال تعالى وان تعاشرتم فستترضع له اخرى. ممكن تأجر واحدة ترضع ايه؟ الولد فكان هناك امرأة زئر زئر يعني ترضع غير  
ولدها. كانت بتترضع ابراهيم سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام. انتم عارفين ان ابراهيم مات في السدي. مات وهو في في سن السنتين  
- 00:29:59

قال صلى الله عليه وسلم وان له لظئرين في الجنة تكملان رضاعة يبقى ما كان في الثدي وكان قبل الفطام. قبل الفطام ده بقى هل هو الحولين ولـ الام مثلا احيانا بحـ لها مرضـ فيـ الصدر - 00:30:23

الحولين ولی الام مثلًا احياناً يجي لها مرض في الصدر - 00:30:23

تمتنع من رضاع ولدها يبقى فطام الولد تمام؟ احياناً يجف لبنه يبقى فطام الولد بعد شهر بعد شهرين بعد ثلاثة في اولاد لا يرضعون البة من امهاتهم فهل وما كان قبل الفطام الفطام بقى الشرع حوليـن ولا الفطام اللي المرأة عايـزة؟ عايـزة تفطـمه بعد شهرين بعد -

00:30:45

اربعة قال اهل العلم متى استغنى الولد عن اللبن وقام الغذاء مقام اللبن لا يؤثر الرضاعة ان كان في الحولين الكلام واضح ولا فيه صعوبة؟ طيب يبقى الرضاع المحرم ما كان في الحولين - 00:31:10

صعوبة؟ طيب يبقى الرضاع المحرم ما كان في الحولين - 10:31:00

قال لك اذا كانت المسألة كده والنصوص واضحة كده يبقى قصة سالم مولى ابي حذيفة باطلة او على الاقل شاذة ولا اي حاجة ليه؟  
لان السالم مولى بحذيفة كان تجاوز العشرين سنة - 00:31:36

لان السالم مولى بحديفة كان تجاوز العشرين سنة - 00:31:36

لما وقعت هذه الواقعة تمام؟ اخر مسألة قبل ما ندخل في قصة سالم ما هي حدود الردع؟ الولد التقى ثدي امه رضع وترك او رضع ونام تقوم الام تهزه. وهو نايم يواصل - 00:31:53

ونام تقوم الام تهزه. وهو نايم يواصل - 00:31:53

نقالته على طول كده على واحدة تانية - 00:32:22

نقطته على طول كده على واحدة تانية - 00:32:22

هل العلم له اقوال كثيرة الصحيح في المسألة ان تكون الرضعة مشبعة - 00:32:43

اَهْلُ الْعِلْمِ لَهُ اَفْوَالٌ كَثِيرَةٌ الصَّحِيحُ فِي الْمَسَالَةِ اَنْ تَكُونَ الرَّصْعَهُ مُشَبِّعَهُ - 43:34:00

خمس رضعات معلومات كلمة معلومات فيها معنى مشبعات. معلومات يعني الولد رضع وانتهى الرضاعة وشبع ادي معرك خمس رضعات معلومات. كلمة معلومات اي في العرف. عرف الامهات الولد يبقى رضع وتمكن من الرضاع وشبع - 00:33:03

رسعات معلومات اي في العرف. عرف الامهات الولد يبقى رصع ومحن من الرصاع وتبغع

طالما بيرضى وتفرغت الام لرضاعة - 00:33:31

00:33:31 طالما بيرضى ونفرغت الام لرصاعه -

طب الام بتطبخ ولا حاجة حست بالشياط بيتابع حطت الواد راح طفت البوتاجاز ورجعت رضعته يبقى دي رابعة ولا اتنين الصحيح  
انها راضعة لكن اذا نزعت الام فما الولد من ثديها ووضعته؟ وما شرت اعمالها؟ - 00:33:52

انها راضعة لكن اذا نزعنا الام فما الولد من ثديها ووضعته؟ وما شرت اعمالها؟ - 00:33:52

اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:34:13

افول قولي هذا واستعفر الله العظيم لي ولكم - ٠٠:٣٤:١٣

الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء جميل وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الحق وهو يهدي السبيل وأشهد  
ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. يلزمنا - 00:34:32

ان محمدًا عبدہ ورسوله صلی اللہ علیہ وسلم. یلارمنا - ۰۰:۳۴:۵۲

قبل ان ندخل في القصة ان نعرف من هو سالم ومن هو ابو حذيفة ومن هي سهلة بنت سهيل الثلاثة دول من السابقين الاولين  
المهاجرين وهاجروا الى الحبشة مرتين هاجروا الهرجنين - 00:35:01

المهاجرين وهاجروا الى الحبسه مربين هاجروا الهمجرين - ٠٥:٣٣:٥١

وكان أبو حذيفة ابن عتبة ابن دبيعة ابن عبد شمس تبني سالما في الجاهلية على عادة أهل الجاهلية كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم مع زيد وكان سالم يدعى سالم ابن أبي حذيفة - 00:35:35

وسلم مع رید و كان سالم يدعى سالم ابن أبي حديفة - ٥٥:٥٥:٥٥

ومواليككم ببىقى سالم ده صغیر تپنوه صغیرا فصار بمنزلة الابن - 06:36:00

وموالیکم بیبیقی سالم ده صغیر بنووه صغیرا فصار بمنزله الابن - 00:36:06

القرآن عنهم جاءت سهلة بنت سهيل - 00:36:36

القرآن عنهم جاءت سهلة بنت سهيل - 00:36:36

دخل سام التسلیم ده هو اللي مربيه وهو صایم - 00:37:12

وكذا ومعه. وأوصى النبي صلى الله عليه وسلم أن يؤخذ القرآن عنه عفيف وعابد وكفاية أن النبي عليه الصلاة والسلام زakah في القرآن. وكان جميل الصوت. سمعه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:40](#)

مرة قال الحمد لله الذي جعل في امتي مثل هذا وده ثناء عاطف. فقالت اني ارى الكراهة في وجه ابو حذيفة ما قلهاش ما يدخلش عليك انما المرأة حساسة زوجها يتغير تلاhz كل حاجة فيه - [00:37:58](#)

لان هو مفتاح الجنة بالنسبة لكم كل حاجة فيه. وشهه اتغير تعرف ليه وشهه اتغير وما تقدعش تقول له يا ابو فلان وانت متغير والواد جدع وكويس وانت ايه اللي مزعلك - [00:38:26](#)

انما لا تخبره وتذهب للنبي صلى الله عليه وسلم علشان خاطر تداري المسألة وينتهي الاشكال بدون كلام اني ارى الكراهة في وجه ابى حذيفة لدخولى سنة. قال ارضعيه قال كيف ارضع - [00:38:39](#)

انه رجل كبير فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال قد علمت انه كبير. هنا بعض العلماء قال لك انها عصرت ثديها في كوبایة وسالم شرب اللبن ليه يا جماعة قلتكم كده ؟ طبعا فيه روایات كلها ضعيفة - [00:38:57](#)

كلها ضعيفة. انا كات بتدي له الكوبایة اللبن في كوبایة ومن العلماء الذين لا يعرفون الصحيح ولا الضعيف اذا رأى اي رواية بياخد بمقتضاها على طول. كثثير من الفقهاء بل اكثر - [00:39:28](#)

الفقهاء كذلك يبقى الحديث علماء الحديث كلهم ضيعوه وهو يأسس عليه حكم لحد السنة وعلماء الحديث المتخصصون قالوا لا يصح باطل يعني الحنفية مسلا مشهورة عندهم مسألة نقض الوضوء بالقهقهة - [00:39:43](#)

تمام طب واحد بيصلني بعد ما اتوضى واحد قال له نكتة بتاع قه قه عيد الوضوء. ليه ؟ لأن فيه حديث يقول من توضأ فقهه فليعد الوضوء طب العلماء قالوا الحديث ضيعوا الحديث ده. وقالوا ده موضوع وكذب وباطل وساقط وما لو ش اي قيمة - [00:40:05](#)

ابني عليه حكم شرعى ازاي واحد فقيه ما عندهوش فكر بالصحيح ولا الضعيف فتح الكتاب لقى احاديث اسس عليه حكمه علشان كده دائمآ نهيب بالفقهاء يرجعوا الى المحدثين الاول بيقول له الحديث ده صح ولا لا؟ يقول له صح. اذا قال له صح يشتغل. وطلع منه احكام ويستنبط الكلام. قال له ضعيف يبقى يركنه ويشفوف غيره - [00:40:33](#)

سالم فالعلماء قالوا ايه ؟ ابن عبدالبر في تمهيد مسل يقول ان العلماء جماعة العلماء كأنه اجماع يعني. يرون عدم جواز الرجل الكبير ثدي المرأة طيب يا جماعة الخير يا اولي الالباب - [00:40:57](#)

المرأة عصرت صدرها نزل اللبن في كوبایة اعطته الرجل من وراء حجاب. هل هذه الصورة يمكن ان تقول فيه سهيلة للنساء النبى صلى الله عليه وسلم كيف ارضعه ولا هي فهمت انها ستباشر الرضاعة ؟ طبعا - [00:41:26](#)

ده الف به لا يقال لمن شرب اللبن انه رضع لا لغة ولا شرعا ولا عرفا والا اذا احنا كلنا بنرضع من البهائم. ها تروح تشترى كيلو لبن من البقال يبقى انت وضعت الجاموسه. ولا قائل بهذا - [00:41:50](#)

قد كن هذا يحرم دي مسألة وكون اسمه رضاع دي مسألة تانية اه المرأة لو عصبت صدرها وواحد شرب اللبن خمس رضعات مشبعات يحرمنها لان ممكن المرأة يكون صدرها تعban ما تقدرها تباشر تدي للولد صدرها. تعمل ايه المرأة ؟ تقدع تعصب في صدرها - [00:42:10](#)

وتسبق الولد ويبقى اسمه الولد رضع وينبني عليه التحرير. انا الان لا اناقش لما عصرت صدرها ونزلت لبن يحرم ولا لا؟ مش ده الموضوع بتاعه. انا موضوعي هل هذا يسمى رضاعا - [00:42:39](#)

ولا لا؟ قطعا لا يسمى رضاعة. ان رضع تعريفه التقام الثدي ده اسمه الرضاعة ومنه ما كانت العرب تقوله لثيم راضع. لثيم راضع البخيل لما كان ينزل به ضيف ما يرضاش يحلب الشاة لان وهو بيحلب الشاة اللبن بيعمل صوت - [00:42:54](#)

فهو مش عايز يسقط ضيف عايز يشرب اللبن. فالضيف لو سمع صوت الحليب هيتنزز الحليب. مش هيجي له الحليب يقول عليه بخيل. فيبقى ندفع الخبر مأجور. ينزل تحت المعزة ويرضى. خلاص. يبقى كده ايه ؟ لو - [00:43:23](#)

الراجل عرف ان عنده معزة ولا عرف ان المعزة بترضى. بتنزل لبن. عشان كده كان يقول لك لثيم رادع بيروح يرضع مباشرة ومنه قول سلمة انا سلمة بن الاكوع واليوم يوم الرضع. يوم الرضع يعني يوم اللثام، فيبقى - 00:43:43

بيررضع يعني باشر حلمة النبي بفمه ومنه الحديث اللي في الصحيحين لم يتكلم في المهد الا ثلاث. اخر الحديث دهوت قال النبي صلى الله عليه وسلم وبينما امرأة ترضع ولدتها - 00:44:04

اذ مر رجل له شارة رجل من اكابر الابيات راكب فرس مطعم كده وحواليه فرسان وبتاع والعالم حواليه بتجرى قالت اللهم اجعل ابني مثله. قال فنزع الولد فمه من ثدي امه وقال - 00:44:19

قال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثدي امه يمسه قال ابو هريرة ووضع النبي صلى الله عليه وسلم اصبعه في فمه يمثل ارتضاع الصبي يعني بيررضع يعني ايه النبي عليه الصلاة والسلام حط آآ اصبعه كده في فرق وقعد يمس - 00:44:41

فلا يقال رضع الا من باشر الثدي بفمه خلاص عشان كده المرأة استعظمت. الله ده له لحم كما في الرواية الثانية. قال قد علمنا انه ذو لحية فاستعظمت انها تكشف صدرها - 00:45:10

تمام؟ فارضته خمس رضعات. فكانت عائشة رضي الله عنه اذا ارادت ان يدخل عليها احد امرت بناتي اخواتها واحتوتها ان يرضعنه فيدخل عليها عليها بتلك الرضعة خالته من الرضاعة او عمتة من الرضاعة - 00:45:31

وابي سائر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يعتذرن بتلك الرضعة وقالوا لا يدخل علينا احد بها الا من رضع في المهد وكانوا يرون ان هذه الرضعة ان هذه - 00:46:03

الواقعة خاصة بسالم طلعننا من المسألة دي كلها بايه بان الرضاعة الكبير خاص بسالم. ايه الاشكال بقى بيستهززوا على ايه دول وبيطنطنو على ايه طيب قول عائشة رضي الله عنها - 00:46:25

هل يمكن ان ننفذه؟ الجماهير على ان دي رخصة سادة لم يخالف من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الا عائشة وعائشة وزنها تقليل كانت افقه ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:52

ودارت عليها الفتيا اربعين سنة. بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم عاشت بعده اربعين سنة الدنيا كلها ويرجع الى فتواها الاكابر بدءا من ابيها ابو بكر الصديق الى اصغر صحابي - 00:47:11

واللامام بدر الدين الزركشي له كتاب لطيف اسمه الاجابة فيما استدركته عائشة على الصحابة صحابي افتى بفتوى هي غلطته فيها. في كتاب جيد وجدير بالمطالعة قالت به عائشة وعطاء بن ابي رباح - 00:47:30

والليث ابن سعد وشيخ الاسلام ابن تيمية له فيه تفصيل وابن القيم طبعا جمع جراميزه كلها لتثبت هذا الحكم ان من وصل به الحال مع رجل الا يستغنى عنه كما كان حال سالم مع ابي حذيفة - 00:48:00

يبقى ايه؟ يبقى امرأته ترضعه ان امرأته استنفدت يبقى واحدة بقى من بنات اخوها من بنات اخواتها يبقى ترضعوا ويدخل عليها بتلك الرضعة يبقى اذا المسألة محتاجة استفصل الباب ضيق - 00:48:25

مش العملية مفتوحة على البحري الواد الصناعي عندي في في المحل رح ياد ارضع منها عشان آآ لما اعتنك تجيب بضاعة تدخل البيت على راحتك تقع راحتك واحد صديقه وصاحبه كده عايز يدخل البيت في غيابه رباعية مرة ها عشان خاطر يدخل عليك ويطلع والكلام ده لأن الكلام ده كله مش مقصود الفقهاء - 00:48:44

مسألة دي ازا كانت رخصة فانما تكون في اضيق الحدود لو احنا اردنا ان احنا نعممها شوية. انما اذا قلنا بما يقوله جماهير العلماء انتهى الاشكال بموت سالم رضي الله عنه. كانت رخصة لسالم وخلصت - 00:49:04

يبقى هذا الحكم انتهى بموت سالم رضي الله عنه. ايه الاشكال في المسألة دي لما الجهة الاغمار دول يروحو يقرأوا الكتب ويفهموا كده ويوجوا ييشوا بالركب عشان يتعلموا بقى ويسيبوا بقى العنجهية والكبر اللي هم - 00:49:21

هيعرفوا ان دين الله محكم ومتيقن لكن واحد لا يقرأ ولو قرأ لا يفهم ومفتوح له نافذة انه يكتب زي ما هو عايش في الجرائد اهل ومعه فضلة هي عمل بها ايه؟ هيتصدع الحي كله. هو ده اللي حاصل بالضبط - 00:49:36

فيبيقى احنا بنقول للناس لا تستمعوا الى هؤلاء ولا تأخذ منهم فتوى. لانهم ليسوا بعدول اصلا ليسوا بعدول واهل الدين عدول او هكذا ينبغي ان يكونوا عدول الحكم ليس عليه تشغيل بحمد الله تبارك وتعالى. نسأل الله عز وجل ان يقي شرها وان يرد المسلمين الى دينهم ردا جميلا. اللهم اغفر لنا - [00:49:53](#)

ذنبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا - [00:50:21](#)

ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تسلط علينا بذنبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. ربی ات نفوينا تقواها وزکها انت خير من زکاها انت ولیها ومولاهما. اللهم اغفر لنا هزلنا وجدنا خطأنا وعمدنا كل سالك عندنا - [00:50:41](#)